

إرشاد الأذهان

[39] [الاجازات (1)]. ويدل على شرفه وعظمته أن جل مؤلفات والده كتبت بالتماسه، وأن والده طلب منه إكمال ما وجده ناقصا، وإصلاح ما وجده خطأ. ولهذا الشيخ ولدان هما: الشيخ ظهير الدين محمد، والشيخ يحيى، وصفهما المولى الأفندي بأتهما عالمان كاملان (2)، ووصف الحر العاملي الشيخ ظهير الدين بأنه كان فاضلا فقيها وجيها يروي عنه ابن معية، ويروي هو عن أبيه عن جده (3). مشايخه في القراءة والرواية: قرأ العلامة على جم غفير من جهابذة عصره في شتى العلوم من العامة والخاصة كما روي عنهم وعن غيرهم، منهم: (1) والده الشيخ سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر الحلبي، أول من قرأ عليه، فأخذ منه الفقه والأصول والعربية وسائر العلوم، وروى عنه الحديث. (2) خاله الشيخ نجم الدين جعفر بن الحسن بن سعيد المحقق الحلبي، أخذ منه الكلام والفقه والأصول والعربية وسائر العلوم وروى عنه، وكان تتلمذه عليه أكثر من غيره من مشايخه. (3) الخواجة نصير الدين محمد بن الحسن الطوسي، أخذ منه العقلية والرياضيات. قال العلامة المترجم عند روايته عنه كما في إجازته لبني زهرة: وكان هذا الشيخ أفضل أهل عصره في العلوم العقلية والنقلية، وله مصنفات كثيرة في العلوم الحكمية والأحكام الشرعية على مذهب الامامية، وكان أشرف من

_____ (1) الطبقات: 53. (2) رياض العلماء 1 / 360.

(3) أمل الآمل 2 / 300.